Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصفحة الأولى من الرواية.

فيذهب في الفصل الأول ليرى بيت العجوز المرابية وليعرف كيفية تنفيذ الجريمة أمّا في الفصل الثاني فيتعرف على أسرة مارميلادوف، إذ تضطر ابنة مارميلادوف إلى بيع جسدها من أجل الحصول على النقود، لأنّ الفتاة الشريفة لا تستطيع أن تكسب مالاً كثيراً إذا كانت شريفة، وذهبت وباعت جسدها لأنّ أخوتها الصغار لم يذوقوا طعم الغذاء خلال ثلاثة أيام ولا بأس بالإشارة إلى أنّ أخوتها هم من زوجة أبيها، فهي ضحت بنفسها من أجل صغار امرأة أبيها.

إذن هذا هو الدافع الأول وهو تخليص أسرة مارميلادوف، وابنته بالذات من الوضع المهين المذل، فلذلك فهو يحتاج إلى نقود العجوز المرابية، لإنقاذ ابنة مارميلادوف وأسرته بكاملها من البؤس والفقر والحرمان.

أمّا الدافع الثاني فكانت الرسالة التي استلمها من والدته وتتحدث فيها عن وضع أخته دونيا التي تعمل خادمة في بيت سفيد ريغالوف، ومحاولة هذا الأخير الإساءة إليها وقد طردتها صاحبة البيت وحرمت من تربية الأطفال ومن التدريس مع أنها بريئة ومظلومة وبعد ذلك تقدم لطلب يدها محامٍ اسمه لوجين، ووافقت على الرغم من أنّها غير مقتنعة به، فشعر أخوها راسكو لنيكوف بأنّ هذا الزوج الشرعي لا يختلف كثيراً عن بيع الجسد الذي أقدمت عليه صونيا مارميلادوف، تلك أقدمت على هذا العمل المهين لتنقذ الأطفال من الموت جوعاً، ودونيا تقدم على الزواج من هذا المحامي المتقدم في السن، والوصولي لتنقذ أسرتها من الفقر، فرأى راسكو لنيكوف ضرورة قتل العجوز المرابية لتخليص أسرته وأسرة مارميلادوف من العوز والحرمان والجوع بنقود العجوز المرابية.

الدافع الثالث هو الحديث الذي دار بين ضابطٍ وطالبٍ وسمعه راسكولينسكوف قال الطالب عن العجوز المرابية، إنها غنية ولا تقرض من المال إلا مبلغاً يساوي ربع قيمة الرهن وتتقاضى فائدة شهرية عن أموالها مقدارها خمسة في المائة بل وسبعة وعندها أخت غير شقيقة تستغلها العجوز كما تستغل الناس كلّهم ولقد أوصت بأموالها بعد موتها لأحد الأديرة، وذلك من أجل الصلوات الدائمة على روحها، وطلب الطالب من الضابط أن يفكر قليلاً بالمعادلة التالية: هناك من جهة أولى امرأة عجوز غبية سخيفة شريرة خبيثة مريضة لا قيمة لها ولا فائدة منها لأحد بل هي ضارة لجميع الناس ولا تعرف لحياتها هدفاً، وستموت في القريب ميتتها الطبيعية.

"وهناك من جهة ثانية قوى فتية شابة نضرة تضيع لأنّها محرومة من